مجلس الأمن

مؤقت

السنة الثالثة والسبعون

الجلسة **٨٤٠١**

الخميس، ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، الساعة ٠٩/٤٥

نيويورك

الرئيس	السيد ما جاوشو	(الصين)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد بوليانسكي
	إثيوبيا	السيد أمدي
	بولندا	السيد مييلوس
	(بوليفيا (دولة – متعددة القوميات))	السيدة كوردوبا صوريا
	بيرو	السيد ميثا – كوادرا
	السويد	السيد سكوغ
	غينيا الاستوائية	السيد إيسونو مبينغونو
	فرنسا	السيد دولاتر
	كازاخستان	السيد عمروف
	كوت ديفوار	السيد أدوم
	الكويت	السيد العتيبي
	هولندا	السيد فان أوستيروم
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد ألين
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد كوهين

جدول الأعمال

الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى

تقرير الأمين العام عن الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى (S/2018/922)

1838142 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ٩/٤٥ .

إقرار جدول الأعمال

أُقرَّ جدول الأعمال.

الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى

تقرير الأمين العام عن الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى (S/2018/922)

الرئيس (*تكلم بالصينية*): وفقاً للمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، أدعو ممثل جمهورية أفريقيا الوسطى إلى المشاركة في هذه الجلسة.

يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2018/1025، التي تتضمن نص مشروع قرار قدمته فرنسا.

وأود أن أوجه انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقة S/2018/922، التي تتضمن تقرير الأمين العام عن الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى.

إن المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه.

أعطي الكلمة أولا لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات قبل التصويت.

السيد دولاتر (فرنسا) (*تكلم بالفرنسية*): نحن على وشك التصويت على مشروع قرار تقني (S/2018/1025) لتجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى لمدة شهر واحد. إنها في الواقع حاجة تقنية كي يتسنى لأحد أعضاء مجلس الأمن اتخاذ الخطوات اللازمة بما يتماشى مع قوانينه الداخلية من أجل التصويت على مشروع القرار الذي ناقشه أعضاء المجلس خلال الأسابيع الأخيرة. وقد انتهت أساسا المفاوضات بشأن جوهر ولاية بعثة الأمم المتحدة. وبوصفنا القائمين على الصياغة، وبهدف تيسير التوصل إلى توافق في الآراء، سعينا بلا كلل وفي إطار مشاورات موسعة إلى تحقيق أكبر قدر من التوازن بين مختلف المواقف المعرب عنها. وأعتقد أننا حققنا ذلك التوازن.

ويتضمن مشروع القرار، الذي سأعود إليه بعد اعتماده، العديد من العناصر الهامة المتعلقة ببعثة الأمم المتحدة وبالدعم الذي ستتمكن البعثة من تقديمه إلى سلطات جمهورية أفريقيا الوسطى في جهودها الرامية إلى تعزيز السلام والمصالحة في البلد. وفي هذا الصدد، أود أولا أن أشير إلى الحفاظ على شكل وقوة ولاية بعثة الأمم المتحدة – ومن الواضح أنها نقطة جوهرية. وأود أيضا أن أشير إلى الدعم السياسي الذي ستتمكن بعثة الأمم المتحدة من تقديمه لمبادرة الاتحاد الأفريقي للسلام والمصالحة في جمهورية أفريقيا الوسطى، بوصفها إطارا فريدا لتيسير إجراء حوار مباشر وجامع بين الحكومة والجماعات المسلحة. ويجب ألا يكون هناك أي غموض فيما يتعلق بالمكانة المحورية لمبادرة الاتحاد الأفريقي، كما يؤكد ذلك مشروع قرارنا. وأخيرا، أود أن أشير إلى الدعم الإضافي الذي يمكن أن تقدمه بعثة الأمم المتحدة إلى سلطات جمهورية أفريقيا الوسطى من أجل بسط سلطة الدولة في جميع أنحاء البلد – بوصف ذلك، كما نعلم جميعا، مفتاح النجاح.

ولذلك، يحدونا الأمل في أن يُطرح مشروع قرار تجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لمدة عام للتصويت سريعا كي يتسنى للمجلس الإعراب عن تأييده الإجماعي لما فيه مصلحة جمهورية أفريقيا الوسطى وجميع مواطني جمهورية أفريقيا الوسطى. وهذا هو الهدف الوحيد الذي تسترشد به فرنسا، وهو الهدف الذي ينبغي أن يوجه أيضا جميع أعضاء المجلس الآخرين.

الرئيس (*تكلم بالصينية*): أطرح مشروع القرار للتصويت عليه الآن.

أجرى التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، إثيوبيا، بولندا، دولة بوليفيا المتعددة القوميات، بيرو، السويد، الصين، غينيا الاستوائية، فرنسا، كازاخستان، كوت ديفوار، الكويت، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية

الرئيس (*تكلم بالصينية*): حصل مشروع القرار على ١٥ صوتا مؤيدا. اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ٢٤٤٦ (٢٠١٨).

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات بعد التصويت.

السيد أدوم (كوت ديفوار) (*تكلم بالفرنسية*): يحيط وفد بلدي علما بالقرار الذي اتخذه مجلس الأمن في التصرف بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة لتمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى حتى ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، على أساس القرار ٢٣٨٧ (٢٠١٧).

وترحب كوت ديفوار بهذا القرار للمجلس، الذي يمكن بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى من مواصلة أنشطتها في بلد حيث تتطلب ضخامة التحديات الأمنية والسياسية والإنسانية تقديم الدعم غير المشروط من المجتمع الدولي. وبصفتنا رئيس لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار ٢١٢٧ (٢٠١٣) بشأن جمهورية أفريقيا الوسطى، فإن بلدي يدعو جميع أعضاء المجلس إلى العمل بروح التوافق بغية المشاركة البناءة في سياق اعتمادنا لمشروع القرار الكامل بشأن تجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة. وتعتقد كوت ديفوار اعتقادا جازما بأن توافق الآراء على الأحكام ذات الصلة لمشروع القرار ستعكس دعمنا لحكومة جمهورية أفريقيا الوسطى وشعبها في جهودهما للخروج من الأزمة بهدف استعادة السلام والاستقرار الدائمين في بلدنا الشقيق.

السيد فان أوستيروم (هولندا) (*تكلم بالإنكليزية*): نود أن نشكر فرنسا على قيادتها في تيسير المفاوضات بشأن تجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى. وفي الأسابيع الأخيرة عقدنا مناقشات مستفيضة وهامة بشأن الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى، بما في ذلك بشأن كيفية تحسين دور بعثة الأمم المتحدة في العملية السياسية وولاية البعثة لحماية المدنيين. إن مملكة هولندا تؤيد تأييدا تاما مشروع النص الذي قدمته فرنسا مبدئيا للتصويت في نسخته الزرقاء. ويبقي مشروع النص على الحد الأقصى لقوام قوات بعثة الأمم المتحدة ومهامها ذات الأولوية، فضلا عن تقديمها الدعم اللوجستي إلى القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى. ونأمل أن يكون بوسع المجلس اعتماد ذلك النص باعتباره مشروع قرار في القريب العاجل. إن شعب جمهورية أفريقيا الوسطى يستحق دعم المجلس بالإجماع.

السيد بوليانسكي (الاتحاد الروسي) (*تكلم بالروسية*): لقد أيدنا للتو ما يسمى بالتمديد الفني لولاية بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى لمدة شهر واحد. وحافظ المجلس اليوم على وحدته بشأن هذه المسألة، وهو أكثر ما يثلج الصدر. ومن أجل أن يستمر الحال كذلك في المستقبل، سيتعين على الفرنسيين القائمين بالصياغة بذل جهودا إضافية كبيرة إذا أرادوا أيضا أن يعيدوا النظر في مشروع قرارهم الأولي الطموح، الذي ظللنا نناقشه طوال الشهر الماضي.

ومن السهل للغاية القيام بذلك. ويجب أن تكون نقطة الانطلاق إدراكا بأن في جمهورية أفريقيا الوسطى أعمالا لجميع من يودون حقا مساعدة البلد على الوقوف أخيرا على قدميه،

ولا سيما بالنظر إلى أن فرنسا وشركاءنا الغربيين عموما أخبرونا مرارا وتكرارا بأن جمهورية أفريقيا الوسطى ليست منطقة للتنافس عليها بل هي بدلا من ذلك للتعاون بشأن إيجاد حلول يمكن أن تخلص البلد من أزمته. والآن يتعين علينا الارتقاء إلى مستوى تلك الفرضية والتخلي عن التردد القائم على تجارب الماضي والأنانية والمصالح الوطنية الضيقة. وينبغي ألا تكون لأي أحد يتناول المسألة بحسن نية أية خطط خفية أو خشية من المنافسة. وتلك هي المبادئ التي نسترشد بها. ونحن نقوم بشكل استباقي بمساعدة جمهورية أفريقيا الوسطى بعلم شعب البلد وقيادتها وبدعمها، ونود أن تكون جهودنا منعكسة على النحو الواجب في المشروع الفرنسي.

وما يبعث على التفاؤل أن شواغل زملائنا من الولايات المتحدة عولجت بدقة وسرعة. ونظرا لأن وجهات نظرهم سمعت، فإننا نرجو الاستماع لوجهات نظرنا أيضا. ونحن على استعداد لمواصلة العمل بشأن مشروع النص بروح للاحترام المتبادل حتى لا يكون من الضروري، بعد شهر من الآن، أن تتعرض للخطر وحدة المجلس، وهي هامة للغاية لنا ولأصدقائنا في جمهورية أفريقيا الوسطى، بشأن المسألة التي نناقشها اليوم.

السيد ألين (المملكة المتحدة) (*تكلم بالإنكليزية*): أود أن أقول إن المملكة المتحدة لا تزال تدعم بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، التي تضطلع بعمل أساسي في تحقيق استقرار الحالة السياسية والأمنية في جمهورية أفريقيا الوسطى. وذلك أمر بالغ الأهمية لتحقيق السلام من خلال المبادرة الأفريقية للسلام والمصالحة في جمهورية أفريقيا الوسطى وضمان رفاه شعب جمهورية أفريقيا الوسطى. وأود مجرد أن أبرز اتفاقي مع آراء ممثل فرنسا فيما يتعلق بأهمية تلك المبادرة المقدمة من الاتحاد الأفريقي.

إننا ندرك أن العمليات القانونية المحلية للولايات المتحدة تتطلب منها أن تلتمس تمديد الولاية القائمة لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى. ونقدر المرونة التي أبدتها فرنسا إزاء المسألة وجهودها لضمان التوصل إلى توافق آراء في مجلس الأمن على استمرار عمليات بعثة الأمم المتحدة عن طريق تيسير التمديد المؤقت للولاية. ونحن نتطلع إلى العمل معا على اعتماد ولاية جديدة في غضون الشهر المقبل.

السيد كوهين (الولايات المتحدة الأمريكية) (*تكلم بالإنكليزية*): أشكر السيد دولاتر على جهود فرنسا للتوصل إلى صيغة توافقية لمشروع قرار صعب ولاعتماد تمديد تقني (القرار ٢٤٤٦ (٢٠١٨)).

وتؤيد الولايات المتحدة إضافة مهمة جديدة في الولاية المقبلة من شأنها أن تمكن بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى من تقديم قدر محدود من الدعم اللوجستي للجيش والشرطة والدرك في جمهورية أفريقيا الوسطى، باستخدام الموارد المتاحة. ونشكر أعضاء المجلس على تأييد التمديد التقني، الذي سيتيح للولايات المتحدة الوقت اللازم للإخطار الكامل لحكومة بلدنا، على النحو المطلوب بموجب قانون الولايات المتحدة.

وأعربت الولايات المتحدة أيضا عن قلقها حيال اللغة الواردة في هذا القرار فيما يتعلق بالمحكمة الجنائية الدولية، التي تناولها القائم بالصياغة في النص المقدم بالنسخة الزرقاء والمقرر اعتماده بعد انتهاء فترة التمديد التقني.

الرئيس (*تكلم بالصينية*): سأدلي الآن ببيان بصفتي ممثل الصين.

إن الصين تؤيد القرار ٢٣٤٨ (٢٠١٧)، الذي اتخذه مجلس الأمن للتو. لقد اضطلعت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة

المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى دور هام في الحفاظ على السلام والاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى. وتؤيد الصين تجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة.

وفي الوقت نفسه، لا بد من الإشادة والتنويه بالجهود التي تبذلها الأطراف المعنية من المجتمع الدولي بغية تعزيز السلام والأمن في البلد، ووإيلاء الاهتمام للشواغل المشروعة لجميع الأطراف، لا سيما جمهورية أفريقيا الوسطى، وأخذها بعين الاعتبار على النحو الكامل. ولا بد أن يساعد القرار على التوصل إلى توافق في الآراء في مجلس الأمن والإبقاء على موقفه الموحد وتوجيه رسالة إيجابية بشأن دعم المجتمع الدولي لحكومة جمهورية أفريقيا الوسطى. وما لم نقم بذلك، فإننا لن نتمكن من المساعدة على الحفاظ على السلام والاستقرار الدائمين في جمهورية أفريقيا الوسطى.

أستأنف الآن مهامي بصفتي رئيس المجلس.

لا يوجد أي اسم آخر على قائمة المتكلمين.

رفعت الجلسة الساعة ٩/٥٥.